ترحيب عربي ودولي بانتخاب مرشح «الإخوان» رئيساً

خادم الحرمين يقدّر اختيار مرسي وأوباما يؤكد دعم العملية الديموقراطية

○ الاتحاد الأوروبي: لحظة تاريخية ومرحلة أساسية في الانتقال الديموقراطي

عواصم - وكالات - رحبت الدول العربية والولايات المتحدة والعواصم الأوروبية بانتخاب مرشح جماعة «الإخوان المسلمين» محمد مرسي اول رئيس لمصر بعد الاطاحة بحسني مبارك.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، امس، برقية تهنئة لمرسي متمنيا له التوفيق في تحمل دور بلاده الإسلامي والعروبي.

ونقلت «وكالة الأنباء السعودية» عن خادم الحرمين: «نهنئ الشعب المصري الشقيق ونهنئكم على اختياركم رئيسا لجمهورية مصر العربية الشقيقة». واضاف: «إننا إذ نقدر هذا الاختيار لأشقائنا في مصر، نأمل من الله العلي القدير أن يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خدمة الإسلام وخدمة مصر وشعبها الشقيق في سبيل استقرارها ونموها وتحمل دورها الإسلامي والعروبي».

وهنأ الملك الأردني عبدالله الثاني، امس، مرسي على انتخابه رئيساً للبلاد.

وذكرت «وكالة الأنباء الأردنية» الرسمية إن «الملك عبدالله الثاني أبرق الى الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، مهنئاً إيّاه على «الثقة التي أولاه إيّاها الشعب المصري الشقيق بانتخابه رئيساً للجمهورية». وتمنّى لـ «الشعب المصري الشقيق تحقيق ما يصبو إليه من تقدم وازدهار».

وأشاد وزير الدولة الاردني لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعايطة «بنجاح العملية الانتخابية للرئاسة المصرية، ورحب بخيار الشعب المصري الشقيق في مواصلة مسيرته الديموقراطية التي ساهمت في أنجاحها مؤسسات الدولة المصرية وبما يلبي طموحاته وتطلعاته».

وفي جدة، قال أمين عام منظمة التعاون الإسلامي اكمل الدين احسان اوغلو للصحافة ان المنظمة تهنئ «رئيس مصر المنتخب وتعتبره حدثا تاريخيا ومهما يلبي مطالب المصريين».

واعربت قطر عن «تهنئتها لجمهورية مصر العربية الشقيقة وشعبها العزيز ورئيسها المنتخب محمد مرسي على نجاح النهج الديموقراطي في أول انتخابات رئاسية لمصر».

وأجرى رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي اتصالا هاتفيا بمرسي، مهنئاً إياه ومتمنيا له التوفيق. كما عبر ميقاتي عن أمله في «أن تنعم مصر في المرحلة المقبلة بالخير والازدهار والاستقرار»، حسب ما اوردت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية.

وشهدت صيدا في جنوب لبنان احتفالات بفوز مرسي نظمها انصار الجماعة الاسلامية.

واعتبر «المجلس الوطني السوري» المعارض في بيان ان انتخاب مرسي «نصر عظيم للشعب المصري وللثورة المصرية، وواحد من أعظم ثمار الربيع العربي، ومبعث أمل كبير للشعب السوري الثائر الذي لا يشك لحظة بأن انتخابكم يعني وقوف مصر بثقلها الشعبي وقيمتها التاريخية ووزنها السياسي المستعاد، سندا للشعب السوري الذي يواجه حرب ابادة ظالمة».

وهنأ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الرئيس المصري الجديد.

وهنأ رئيس المجلس الوطني الانتقالي المستشار مصطفى عبد الجليل الاحد مرسي بانتخابه. وقدم عبد الجليل في برقية للرئيس المنتخب تهانيه وأعضاء المجلس الوطني والحكومة الانتقالية والشعب الليبي للشعب المصري بنجاح العملية الانتخابية وتحقق أهداف الثورة المصرية.

في المقابل، أجرى الرئيس باراك اوباما الاحد، اتصالا هاتفيا مع مرسي مهنئا إياه بفوزه في الانتخابات الرئاسية، مؤكدا دعم واشنطن للعملية الديموقراطية في مصر.

وأكد البيت الابيض ان اوباما «يتطلع إلى العمل المشترك مع الرئيس المنتخب مرسي على قاعدة الاحترام المتبادل لتعزيز المصالح المشتركة العديدة بين مصر والولايات المتحدة».

كذلك، اتصل اوباما بالفريق احمد شفيق، المرشح الخاسر في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، داعيا آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس السابق حسني مبارك الى «مواصلة أداء دور في حياة مصر السياسية عبر دعم العملية الديموقراطية والعمل على توحيد الشعب المصري».

وكان بيان للناطق باسم البيت الابيض جاي كارني أكد في وقت سابق ان «من الضروري ان تواصل الحكومة الجديدة العمل على استمرار دور مصر كركيزة للسلام والامن والاستقرار في المنطقة»، في اشارة ضمنية الى رغبة واشنطن في استمرار التعاون بين مصر وإسرائيل.

وأضاف: «نعتقد ان من المهم ان يتخذ الرئيس المنتخب مرسي خطوات في هذا الظرف التاريخي لدعم الوحدة الوطنية من خلال مد يده الى جميع الاحزاب والجهات للتشاور معها حول تشكيل حكومة جديدة».

ورحبت وزيرة خارجية الاتحاد كاثرين اشتون بـ «اجراء الانتخابات الرئاسية في شكل سلمي وهنأت مرسي بانتخابه رئيساً لمصر»، مضيفة: «انها مرحلة اساسية في الانتقال الديموقراطي لمصر ولحظة تاريخية بالنسبة الى البلد والمنطقة».

واكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ان «بلدنا على استعداد للعمل مع الرئيس المنتخب الجديد»، مضيفا «من المهم اليوم ان تستمر العملية الانتقالية التي بدات في فبراير العام 2011 حتى يقام في مصر، وفقا للتعهدات التي قطعت، نظام سياسي ديموقراطي متعدد ودولة قانون تضمن الحريات المدنية والسياسية لكل المواطنين وللاقليات ايضا».

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ: «اهنىء الشعب المصري على التزامه العملية الديموقراطية وانتخاب رئيس جديد». ووصف هذا الامر بانه «لحظة تاريخية لمصر»، ورحب بتعهد مرسي تشكيل حكومة تضم الجميع.

وفي نيويورك، رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بانتهاء عملية الانتخابات الرئاسية المصرية، وهنأ مرسي على انتخابه معربا عن ثقته بأنه سيذل كل جهد ممكن لضمان تحقيق تطلعات الشعب المصري.

وقال الناطق باسم بان في بيان ان «الأمين العام يشيد بالشعب المصري على الجو السلمي الذي جرت فيه هذه الانتخابات». وأضاف: بأن «يهنئ محمد مرسي على انتخابه ويثق بأن الرئيس المنتخب لن يدخر جهداً من أجل ضمان تحقيق تطلعات الشعب المصري لتحقيق ديموقراطية أكبر، وتعزيز حقوق الإنسان، وجعل مصر أكثر ازدهاراً واستقراراً لكل مواطنيها».

وهنّأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مرسي بفوزه بمنصبه، آملاً في التعاون مع القيادة المصرية الجديدة في سبيل حفظ السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

ونقلت «وكالة نوفوستي للانباء» عن بيان للكرملين أن بوتين بعث ببرقية تهنئة إلى مرسي لمناسبة فوزه بمنصب رئيس مصر، وأعرب عن أمله في التعاون مع القيادة المصرية الجديدة « لتطوير العلاقات الروسية المصرية وحفظ السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

ونقلت «وكالة الأنباء الصينية» عن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي، في مؤتمر صحافي ان «الصين تحترم خيار الشعب المصري، والجانب الصيني مؤمن بأن مصر ستحرز تقدماً إضافياً في بناء الوطن في ظل قيادة الرئيس مرسي».

وقال هونغ ان «تاريخا طويلا من الصداقة يربط بين الصين ومصر»، مشددا على ان بلاده «ترغب في بذل جهود مشتركة مع الجانب المصري لتعميق هذه الصداقة وتعزيز التعاون الثنائي».

كما هنّأ رئيس الحكومة التركية رجب طيّب أردوغان هاتفياً مرسي بفوزه في انتخابات الرئاسة.

وأفادت وكالة أنباء «الأناضول» بأن أردوغان اتصل بمرسي، اول من أمس، وهنّأه على فوزه بالانتخابات الرئاسية في مصر.

كما هنأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مرسي على انتخابه من قبل الشعب المصري.

ورأت في برقية تهنئة لمرسي أن «استمرار التحول الديموقراطي ودعم الوحدة الوطنية» من أهم التحديات التي تواجه الرئيس المصري الجديد.

مصري في ميدان التحرير يرفع صورة تجمع مبارك وطنطاوي وشفيق (ا ف ب)

ابن عم شفيق: خسارته مكسب لأنني كنت خائفاً عليه من الإسلاميين

«الراي» زارت قطيفة مباشر قرية الفريق «الحزينة»

ابن عم شفيق متحدثاً لـ «الراي»

| قطيفة مباشر (مصر) - من أغاريد مصطفى وعلا بدوي |

في قرية قطيفة مباشر، بلدة المرشح الرئاسي الخاسر في جولة الإعادة الفريق أحمد شفيق، وبعد قليل من إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية، عصر أول من أمس، فوجأت «الراي» بعدم وجود أناس في الشوارع، وفيما الحزن والهدوء يخيمان على القرية تماما، حتى بوسترات الفريق الموجودة على الجدران مقطعة، وغالبية أهالي القرية الصغيرة في محافظة الشرقية، شمال شرقي دلتا مصر، قد فضلوا الجلوس في بيوتهم الريفية البسيطة، إما حزنا على النتيجة، أو متابعة لتغطية الفضائيات لما بعد إعلان النتائج.

وللعلم المسافة بين قريتي شفيق ومرسي نحو 10 كيلو مترات، داخل نطاق محافظة واحدة.

أحد المارة، الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ «الراي»، أرجع هذه الحالة إلى أن سكان القرية كانوا جهزوا أنفسهم كي يكونوا أبناء قرية الرئيس.

من ناحيته، قال محمود علي (طالب)، إنه حزين على عدم نجاح الفريق، رغم أنه ولد في القاهرة ولم يزر القرية منذ سنوات طويلة، ولا يوجد لديه منزل خاص به بعد أن تبرع به إلى «الجمعية التعاونية الزراعية» لكن الجمعية تركت المنزل مهجورا، حتى إن أرضه الزراعية لا يأتي لزيارتها ويحصّل إيجارها عن طريق أحد المستأجرين.

عمدة قرية قطيفة مباشر الحاج خالد الحبشي، وهو ابن عم الفريق شفيق من الجد الرابع، أكد لـ «الراي» أن «القرية كلها كانت تدعمه (شفيق باستثناء) عدد من الإخوان الموجودين»، مشيرا إلى أنه يحترم النتيجة.

وأوضح، في منزله الريفي الكبير، «أن الحملة الانتخابية للفريق شفيق اعتادت على المصداقية، وتوسمت في ثقافة الشعب المصري الخير»، مشيرا إلى أن «خسارته مفاجئة صادمة لأننا كنا حتى آخر لحظة نتوقع فوزه في الانتخابات ويصبح رئيسا للجمهورية».

ولفت إلى ثقته في أن شفيق لم يخطئ أثناء توليه رئاسة الوزارة في العهد السابق، مؤكدا أنه «لو كان أخطأ سيكون أول من يطالب بمحاكمته».

واعتبر الحبشي أن خسارة الفريق شفيق «مكسب لحياته خوفا من تعرضه لأي اغتيالات من قبل الجماعات الإسلامية».

وتجولت «الراي» في القرية، ووجدت معظم بيوتها مغلقة على سكانها، حتى المتاجر الصغيرة مغلقة، والأراضي الزراعية المحيطة بالقرية، وكأنها هجرت.

وقال الحاج سلامة، إنه يؤيد كلام العمدة الحاج خالد في تخوفه على الفريق شفيق من اغتياله، «ونحمد الله على النتيجة، وعموما الدكتور مرسي شرقاوي وبلدياتنا، ونتمنى له التوفيق، ونتمنى أن يهتم بالفلاحين والغلابة».

مدخل بلدة قطيفة مباشر

شقيقه: أخي لم يبحث عن منصب... والأهالي: في انتظار زيارته

... وجالت في قرية العدوة فرحة بابنها مرسي

| العدوة (مصر) - من أغاريد مصطفى وعلا بدوي |

في الطريق ما بين القاهرة ومحافظة الشرقية، كانت مظاهر الاحتفالات والفرحة العارمة واضحة على الطريق الزراعي، وهو ما ظهر أيضا في قرية العدوة في مركز ههيا في محافظة الشرقية، وهي قرية محمد مرسي، التي ازدانت عقب إعلان فوزه برئاسة الجمهورية.

الناس خرجوا إلى الشوارع، وأطلقت السيدات الزغاريد، ويوزعن «الشربات»، والرجال يهنئون بعضهم بعضا بالأحضان، ويقولون: «الريس بقي من بلدنا».

«الراي» زارت بيت عائلة الرئيس الجديد وشاركت أهله فرحتهم.

المشهد العام في القرية، أفراح وسرادقات ومشروبات توزع في كل مكان، ومزمار شرقاوي يدوي في جميع أرجاء القرية، وفرحة كبيرة في كل بيت.

ابن شقيق الرئيس، وهو الطالب في الفرقة الثانية في كلية الحقوق في «جامعة الزقازيق» محمد سعيد محمد مرسي، قال: «الدكتور مرسي حريص على زيارة أسرته التي تسكن في القرية، حتى بعد انشغاله برئاسة حزب الحرية والعدالة كان حريصا على الزيارة الأسبوعية لإخوته وأبناء إخوته».

مضيفا لـ «الراي»، انه «دائم المحافظة على الزيارات العائلية لهم والاتصالات للاطمئنان عليهم وعلى أحوال الأرض الزراعية التي يمتلكها، وكذلك السؤال عن أحوال سكان القرية من جيرانه وأصدقاء الطفولة والدراسة».

قال الحاج سعيد، وهو أحد جيران بيت الرئيس الجديد، إن مرسي «هو المثل الأعلى لكثير من أبناء القرية في الحياة السياسية، خصوصا أنه كان بارًا بوالديه، وكذلك التفوق الدراسي والاعتماد على النفس في كل شيء حتى في تربيته لأبنائه وتعليمهم قيمة العلم والعمل».

وعن فوزه قال الشيخ محمود «إن الدكتور مرسي تولى العديد من المناصب السياسية التي تؤهله لأي عمل سياسي وكان آخرها رئاسة حزب الحرية والعدالة، وكنا على ثقة من فوزه، حتى إن القرية كلها كانت مقتنعة أن خسارة مرسي لمصلحة (أحمد) شفيق ستتم بالتزوير في كشوف الأصوات الانتخابية ولكنه فاز بنزاهة وباختيار الشعب له».

وعن تاريخ مرسي السياسي، قال أحد أبناء القرية لـ «الراي»، إن مرسي ترشح لمجلس الشعب العام 1995 لكنه سقط بالتزوير، وخاض الانتخابات بعدها العام 2000 ونجح واستطاع دخول المجلس، كما أنه حصل على لقب أفضل برلماني وقتها، وفي انتخابات العام 2005 خسر مرسي بالتزوير، حتى إن القاضي المشرف على الانتخابات قال له «هذا خارج عن إرادتي»، لكن مرسي لم ييأس ولم يمل واستمر في عمله السياسي والاجتماعي.

وقال أحد أبناء أشقائه: «عمي سيوفي بوعوده التي قالها لناخبيه، وهي أنه سيعيد الأمن في 100 يوم، وسيعيد حق الشهداء الذين استشهدوا لإسقاط نظام مبارك البائد، وسيعيد محاكمة مبارك مرة أخرى وأعوانه وسيقدم أدلة اتهام جديدة في هذه القضية ليعود للشهداء حقهم وللشارع المصري ككل».

من جانبه، قال حسين محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان» وشقيق الرئيس الجديد ويعمل مدرسا، إنه توقع تزوير انتخابات العام 2010 ولم يتوقع ثورة يناير، وأنه شارك فيها، مشيرا إلى أن هذه الثورة أعادت التفاؤل بعد ظلم وخيبة أمل.

ولفت، في تصريحات لـ «الراي»، إلى أن «الشعب هو الذي أتى بمرسي على رأس السلطة في مصر»، مشيرا إلى أن «مرسي لا يبحث عن مناصب أو كراسي ولو كان يريد ذلك كان أخذ منصبا في جامعة كاليفورنيا في أميركا».

وأكد شقيقه، ويشبهه كثيرا، أنهم شعروا بالفرحة العارمة فور إعلان فوز أخيه برئاسة الجمهورية، وأنهم سيظلون في احتفالات حتى يأتي الرئيس لزيارتهم.

شقيق مرسي (إلى اليمين) يحتفل مع مجموعة من سكان قرية العدوة (خاص - «الراي»)

«مرسي ميتر» لقياس أداء الرئيس المنتخب

القاهرة - يو بي أي - أطلق ناشطون وشباب مصريون صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تهدف إلى قياس أداء الرئيس المنتخب محمد مرسي خلال المئة يوم الأولى من توليه الرئاسة.

وعبَّر الشباب الذين أطلقوا على الصفحة اسم «مرسي ميتر» عن قناعتهم بضرورة متابعة تنفيذ الوعود التي أطلقها مرسي خلال حملته الانتخابية بداية من تعهّده باستعادة الأمن من خلال منح حوافز وترقيات ومكافآت لرجال الشرطة واستعادة الثقة بين المواطن ورجل الشرطة، مروراً بوعود حل أزمة الوقود من خلال إيصال اسطوانات الغاز إلى المنازل، وحل أزمة الخبز، وصولاً إلى حل أزمات الإسكان والبطالة والتوظيف.

وتجاوز عدد مشتركي صفحة «مرسي ميتر» الألفين بعد ساعات قليلة من إطلاقها.

«ضحايا الرئاسية»: باحث بـ «قلبية» و5 بطلقات نارية في خلافات عائلية

| القاهرة - من محمد الغبيري |

لقي 3 مصرعهم، وأصيب 4 آخرين في خلافات عائلية بسبب نتيجة الاحتفالات في الانتخابات الرئاسية، إضافة إلى عدد من المصابين في تظاهرات واحتفالات ميدان التحرير.

وفي قرية جزيرة شندويل في سوهاج، لقي الطالب هيثم (19 عاما) وخلف (20 عاما) مصرعهما بالرصاص بعد إعلان نتائج الانتخابات ابتهاجا بفوز مرسي.

وفي أسيوط، لقي الطالب هشام (35 عاما) مصرعه وأصيب 2 آخرين بطلقات نارية في قرية العتمانية التابعة لمركز البداري، إثر تبادل إطلاق الأعيرة النارية بين عائلتين، الأولى مؤيدة لمرسي والثانية لأحمد شفيق عقب إعلان اللجنة العليا للانتخابات فوز مرسي.

وتوفي مواطن يدعى محمد حسن عبدالعزيز (52 سنة)، وهو باحث في معمل البحوث الزراعية في محافظة دمياط، بأزمة قلبية.

إسرائيل تتخوف من تراجع العلاقات

| القدس - «الراي» |

تتخوف المؤسستان السياسية والعسكرية في إسرائيل من تراجع العلاقات مع مصر وتصاعد الهجمات من سيناء ضد جنوب إسرائيل في أعقاب فوز مرشح «الإخوان المسلمين» محمد مرسي برئاسة مصر.

وذكرت صحيفة «معاريف» (وكالات)، إنه «يوجد تخوفات كبيرة لدى المؤسستين السياسية والعسكرية في إسرائيل لأن للعلاقات مع مصر، وهي أكبر وأهم دولة مجاورة لإسرائيل، تأثيرا مهما للغاية على العلاقات مع كل العالم العربي».

وأضافت أنه «رغم قول مرسي بعد الإعلان عن فوزه بالرئاسة أنه سيحافظ على كل الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها مصر، إلا أن جهاز الأمن الإسرائيلي يتخوف من أن تكون لانتخاب مرسي تبعات سلبية وخصوصا على المدى البعيد».

وأصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانا، ليل اول من امس، اكد فيه إن «إسرائيل تقدّر العملية الديموقراطية في مصر وتحترم نتائجها، وتتطلع إسرائيل إلى مواصلة التعاون مع الحكومة المصرية بناء على معاهدة السلام بين البلدين التي تعتبر مصلحة للشعبين وتقدم كثيرا إلى الاستقرار في المنطقة».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليئور بن دور إنه «توجد مصالح مشتركة بين إسرائيل ومصر وأن إسرائيل تأمل أن يحافظ الحكم الجديد في مصر على السلام والاستقرار». واكد إنه «بعيدا عن كل الآراء والتحليلات في إسرائيل، وجزء منها يعكس التخوفات، فإننا نحترم نتائج الانتخابات وإرادة الشعب المصري».

وصرح مسؤول اسرائيلي بارز، طلب عدم كشف عن هويته، بان فوز مرسي ليس مشجعا لاسرائيل. وقال ان «فوز الاسلاميين لن يطمئن اسرائيل... ونأمل في ان يتبنوا منهجا براغماتيا». واضاف ان «اسرائيل ومصر لديهما نفس المسؤوليات وهي امن حدودهما الممتدة على 240 كيلومترا، وتسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني عن طريق التفاوض اضافة الى مصالح اقتصادية».

وصرح وزير الدفاع السابق بنيامين بن اليعازر الذي كان مقربا من الرئيس السابق حسني مبارك، للاذاعة الاسرائيلية بان من سيقود مصر الان «رجل لم يخف مطلقا عداءه لاسرائيل». واضاف: «علينا ان نسعى الى اجراء حوار مع الاسلاميين، وفي الوقت نفسه ان نستعد للحرب».

ورغم ذلك ذكرت «معاريف» إنه «في إسرائيل يأملون بأن التحديات الماثلة أمام الحكم الجديد في مصر ستكون كثيرة وصعبة، وأن يولي كل جهده في ترميم الاقتصاد الذي تضرر كثيرا خلال العام ونصف العام الماضي، وأن يعي الحكم الجديد في مصر أهمية المساعدات الخارجية التي ستكون مشروطة باستمرار اتفاقية السلام بين الدولتين».

وأضافت أن «جهاز الأمن الإسرائيلي بدأ قبل شهور عدة بالاستعداد والجهوزية لنشوء وضع مختلف في مصر، وفي الوقت نفسه الحذر من المس بالعلاقات الحساسة بين الدولتين والامتناع عن إطلاق تصريحات يمكن تفسيرها بشكل يثير إشكاليات».

وتابعت إن «مسؤولين أمنيين إسرائيليين اكدوا خلال اجتماعات مغلقة أنه إذا غيّرت مصر سياستها فإن إسرائيل ستواجه مشكلة أمنية أصعب من تلك التي تواجهها مع حزب الله والفصائل الفلسطينية في غزة سوية، وهذا الأمر يعني رصد موازنات كبيرة جدا خاصة وأنه منذ حرب العام 1973 لم تكن هناك جهوزية إسرائيلية في هذه الجبهة. وأشارت إلى أن الجيش المصري هو «نقطة ضوء» كون التقديرات الإسرائيلية ترى أنه يؤيد اتفاقية السلام في هذه المرحلة.

إسلاميو المغرب يهنئون مرسي

الرباط - ا ف ب - سبقت جماعة «العدل والإحسان» الاسلامية المحظورة الاحزاب والحكومة المغربية الى تهنئة الرئيس المصري الجديد المنتخب محمد مرسي، لتليها تصريحات مهنئة لرئيس الحكومة المغربية عبد الإله ابن كيران.

وذكرت رسالة «العدل والاحسان» المنشورة على موقعها الالكتروني انه «يسعدنا في جماعة العدل والإحسان أن نتقدم بأحر التهاني للرئيس محمد مرسي ولجماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة وكل الشعب المصري الحر». واضافت: «ندعو الله العلي القدير ان يجعل هذا الفوز فاتحة خير على بلادكم، وعهدا جديدا يقوم على العزة الإسلامية والكرامة الانسانية والعدالة الاجتماعية، وبداية حقيقية لانهاء عهد الاستبداد والاستحواذ والانفراد».

من جهته، اعتبر رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران في تصريحات للصحافة المغربية فوز محمد مرسي «انتصارا للديموقراطية وارادة الشعب المصري واختيار الاصلاح»، متمنيا «تجميع كلمة الشعب المصري، في اتجاه الوحدة والتصالح».

وأبدى رئيس الحكومة المغربية في تصريحاته استغرابه للنسبة التي حصل عليها احمد شفيق الذي وصفه بـ «مرشح النظام القديم»، قبل ان يستدرك «هذه هي الديموقراطية ولا بد ان نعترف بها».